

المصارف الإسلامية الكورس الاول

المحاضرة بعنوان

تعريف المصارف الإسلامية

2026-2025

أ.م.د. هدى محمد سليم محي

# الاهداف التعليمية :

1. التعرف على مفهوم المصارف الاسلامية.
2. التعرف على اهداف المصارف الاسلامية.
3. التعرف على ميزات النظام المصارفي الاسلامي.
4. التعرف على خصائص المصارف الاسلامية

### 3. تعريف المصارف الإسلامية

تعرف المصارف الإسلامية بأنها مؤسسات مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها وتقديم الخدمات المصرفية بما لا يخالف الشريعة الإسلامية ومقاصدها وبما يخدم المجتمع وعدالة توزيع الأموال ووضعها في المسار الإسلامي السليم.

تطبق مفهوم  
الوساطة المالية القائم  
على مبدأ المشاركة  
في الربح والخسارة

جميع معاملاتها وفقا  
للشريعة الإسلامية

توفير التمويل اللازم  
للمستثمرين بعيدا عن  
شبهة الربا.

إذا يمكن القول  
ان المصارف  
الإسلامية هي  
مصارف

تلتزم بتطبيق  
الشريعة الإسلامية.

### 3. تعريف المصارف الإسلامية

- اذا يمكن القول ان المصارف الإسلامية هي مصارف:
  - تلتزم بتطبيق الشريعة الإسلامية .
  - جميع معاملاتها وفقا للشريعة الإسلامية.
  - تطبق مفهوم الوساطة المالية القائم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.
  - توفير التمويل اللازم للمستثمرين بعيدا عن شبهة الربا.

### 3. تعريف المصارف الإسلامية

❖ كما تشير بعض التعاريف الى ان المصارف الإسلامية تهدف الى المساهمة بغرس القيم والمثل والخلق الإسلامية في مجال تبادل المعاملات وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق حياة طيبة وكرامة للأمة الإسلامية.

❖ كما تعرف بانها مؤسسة نقدية تعمل على جذب الموارد النقدية من افراد المجتمع وتوظيفها التوظيف السليم بما يؤدي الى تعظيم النمو للأموال وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية.

❖ كما تعرف بانها مؤسسات مصرفية لتجميع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية وبما يخدم بناء مجتمع تكاملي يحقق عدالة التوزيع ووضع المال في مساره الصحيح الاسلامي.

## المشروع اللبناني عرف المصارف الاسلامية على انها:

المصرف الاسلامي هو مؤسسة تقوم بالعمليات المصرفية والمالية غير المستندة الى تحديد مسبق للفائدة وبمختلف عمليات التمويل والاستثمار والتوظيف والصيرفة والمساهمات و المشاركات وادارة الاموال والتركات وناديق الاستثمار المشترك وعمليات الايجار التمويلي والعمليات الائتمانية .

اعتبر هذا التعريف قاصر وغير جامع لان المصرف لا يقتصر عمله على مجرد عدم التعامل بالفائدة بل له غايات واهداف ونشاطات اخرى. فالهدف من المصارف الاسلامية ليس فقط حرمة التعامل بالربا بل هدفه تطبيق الاسلام بجميع املائاته ونواهيته المتعلقة باعمال ووظائف التعامل المصرفي.

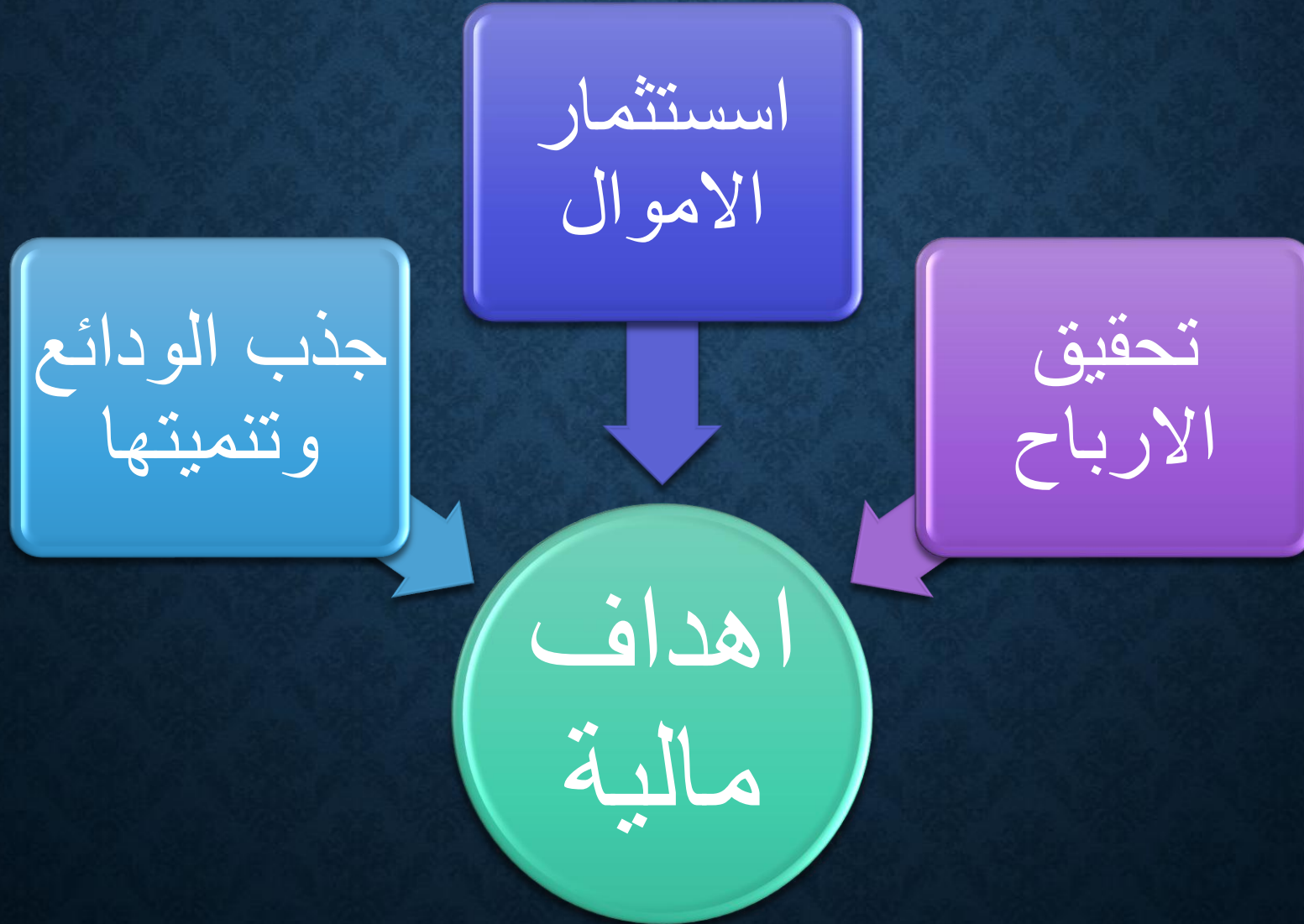
# المشروع اللبناني عرف المصارف الاسلامية على انها:

- فالمصرف حين يتلقى الاموال من الزبائن فهو:
- لا يلتزم او يتعهد باعطاء فوائد للزبائن.
- يستخدم نقود الزبائن ( المدخرين ) في نشاطاته الاستثمارية والتجارية على اساس المشاركة في الربح والخسارة.
- هناك بلدان غير اسلامية تتعامل بنظم بديلة للفائدة ومنها بنك القرية او الادخار في المانيا في الثلاثينيات، مصرف الكتلة الاشتراكية ( الاتحاد السوفيتي ) التي تعتمد على نظام التخطيط المركزي في توزيع الموارد، لا يوجد نظام الفائدة.
- بعض المصارف في النظام الراسمالي ايضا لديها تجارب في استخدام مواردها بدون فائدة.

فيظهر لنا اوجه القصور في فهم ماهية المصرف الاسلامي فيمكن تعريفه

• انه مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمارية وادارتها لجميع اعمالها بالشريعة الاسلامية ومقاصدها وكذلك اهداف المجتمع الاسلامي داخليا وخارجيا.

## 2. اهداف المصارف الاسلامية اولا. اهداف مالية



## 2. أهداف المصارف الإسلامية

هناك العديد من الاهداف التي تؤدي الى تحقيق رسالة واهداف القطاع المصرفي الاسلامي:

### اولا . اهداف مالية :

باعتباره مؤسسة مالية فهي تقوم بدور الوسيط المالي وتعمل بمبدأ المشاركة وتم وضع العديد من الاهداف المالية ومنها الاتي:

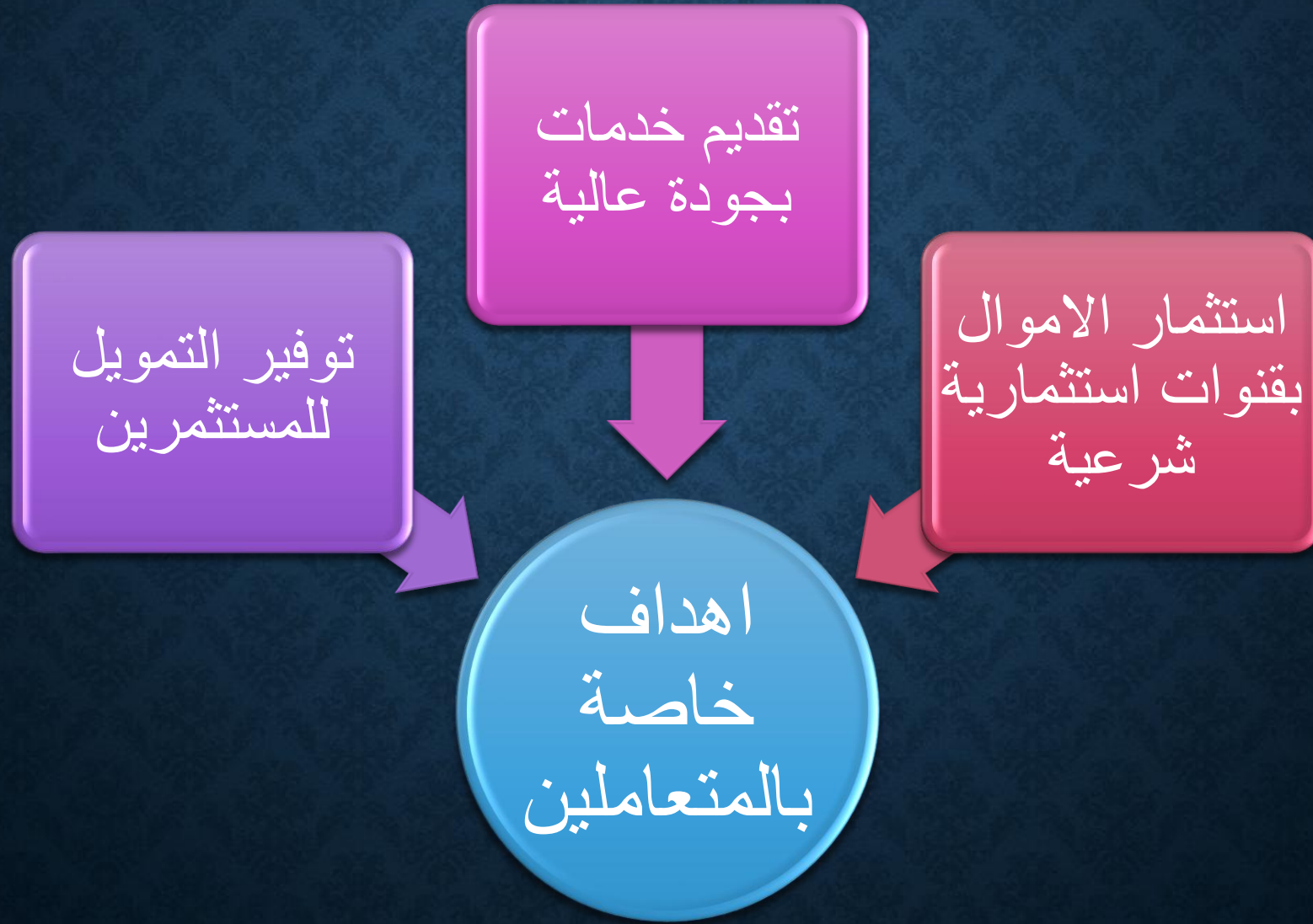
1. جذب الودائع وتنميتها: من اهم اهداف المصرف الاسلامي ويمثل الشق الاول في عملية الوساطة المالية وترجع اهميته كونه تطبيقا صريحا للقاعدة الشرعية والامر الالهي على الفرد والمجتمع دون تميز او تخصيص. فالودائع هي المصدر الرئيسي لمصادر الاموال في المصرف الاسلامي سواء كانت ودائع استثمار بنوعها المقيد والمطلق او ودائع تحت الطلب او ودائع ادخار وهي مزيج من حسابات جارية وودائع تحت الطلب وودائع استثمار.

2. استثمار الاموال: الشق الثاني من عملية الوساطة المالية وتعتبر الاستثمارات الركيزة الاساسية لعمل المصرف الاسلامي والمصدر الرئيسي لتحقيق الارباح لكافة الشركاء المودعين والمساهمين. ولغرض تحقيق فرص استثمارية افضل تم وضع عدد من صيغ الاستثمار الشرعية التي يمكن استخدامها لاستثمار اموال المساهمين والمودعين لتحقيق التنمية الاجتماعية.

## 2. أهداف المصارف الإسلامية

3. تحقيق الأرباح : الأرباح هي نتاج النشاط المصرفي الإسلامي وهي محصلة للعمليات الاستثمارية ومردود الخدمات المصرفية التي يتجلى في صورة أرباح توزع على المودعين والمساهمين وكل حسب مقدار مشاركته في عملية التمويل وكذلك حصة كل من المستفيدين من الأرباح المتحققة ، لذا فإن نمو أرباح المصرف الإسلامي يؤدي إلى نمو قيمته السوقية لأسهم المصارف والمؤسسات المالية التابعة لها. إن تحقيق الأرباح في المصرف الإسلامي هو عامل أساسي يمكنه من المنافسة والاستمرار في السوق ويثبت مدى نجاح وصلابة العمل المصرفي الإسلامي.

## 2. اهداف المصارف الاسلامية ثانيا. اهداف خاصة بالمتعاملين



## 2. أهداف المصارف الإسلامية

ثانياً. أهداف خاصة بالمتعاملين: تسعى ادارة المصارف الإسلامية الى تحقيق اهداف اخرى من اجل خدمة الزبائن اضافة الى الارباح وهي الاتي:

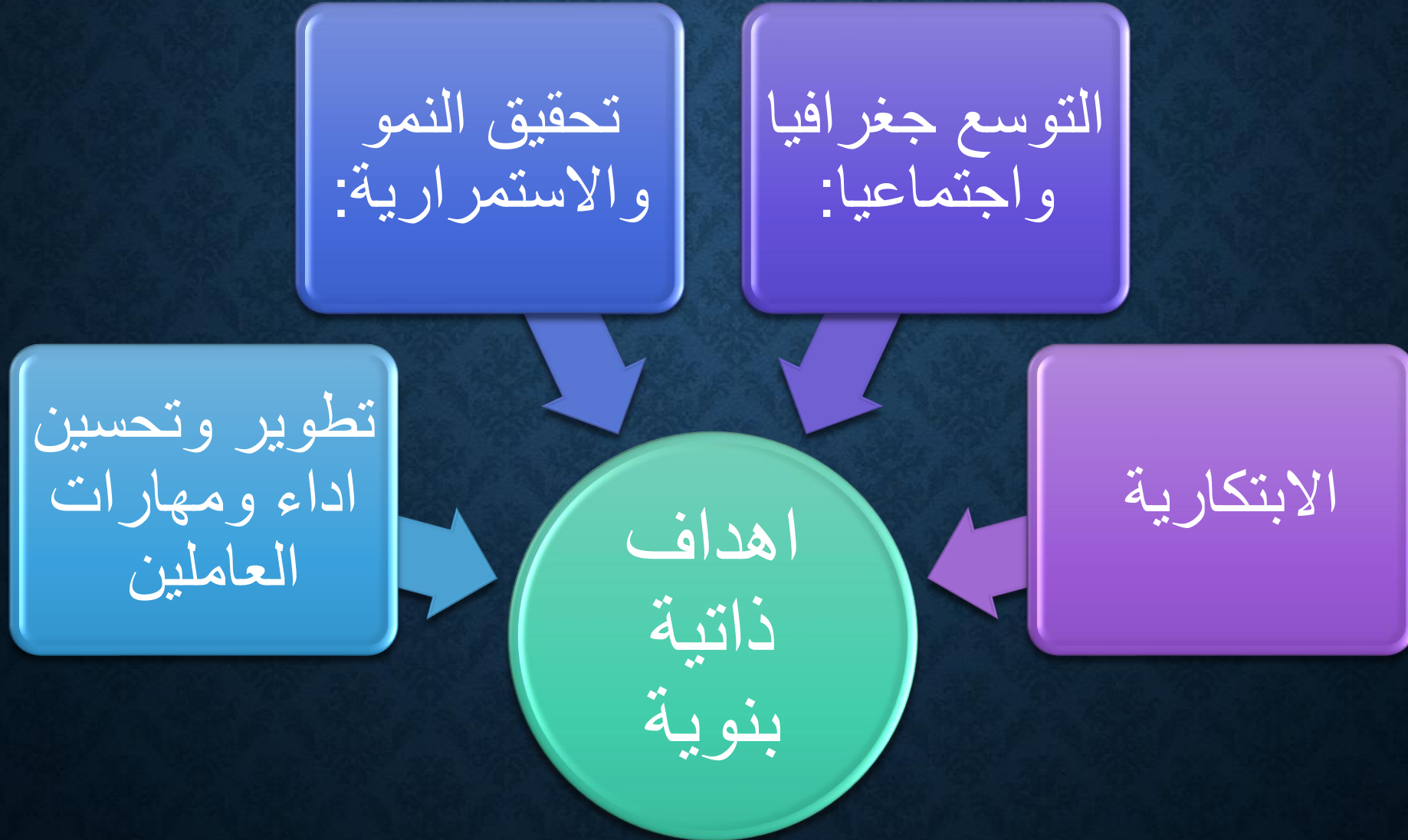
- تقديم خدمات مصرفية وتوفير التمويل للمستثمرين في جو من الثقة والامان.
- تقديم خدمات بجودة عالية وفي اطار الشريعة الإسلامية.
- استثمار الاموال المودعه لديه من خلال افضل القنوات الاستثمارية والمتاحه باطار شرعي من خلال توفير الاموال من شركات متخصصة تابعة للمصرف الإسلامي وتوفير التمويل للمستثمرين او استثمارها مباشرة في الاسواق المحلية والدولية والاقليمية.

## 2. أهداف المصارف الاسلامية

ومن اهم عوامل نجاح المصارف الاسلامية هي ما ياتي:

1. ثقة الودعين وارتياحهم من خلال توفر السيولة النقدية الدائمة لمواجهة السحوبات.
2. توفر السيولة لحسابات تحت الطلب دون الحاجة الى تسييل اصول ثابتة.
3. توفر السيولة تمكن المصرف من الوفاء باحتياجات سحب الودائع الجارية واحتياجات المصرف من المصروفات التشغيلية.
4. توفر السيولة لتقديم التمويل اللازم للمستثمرين .
5. توفر السيولة الامان للمودعين .
6. الا ان توفر السيولة يتعكس سلبا على ارباح المصرف فعلى ادارة المصرف ان تحقق التوازن من اجل توفير الامان الافضل وتحقيق الربح الاوفر.

## 2. اهداف المصارف الاسلامية ثالثا. اهداف ذاتية بنوية



## 2. أهداف المصارف الإسلامية

### ثالثاً. اهداف ذاتية بنوية:

من خلال تفعيل دور الانسان وتفعيل دورة الانتاج دفعها الى العمل على اعداد برامج و ورش وندوات لتعزيز قدرات الافراد العاملين والاداريين وتطوير مهاراتهم وتحسين ادائهم وضمان تحقيق النمو والاستمرارية في العمل. ومن هذه الاهداف ما يلي:

1. تطوير وتحسين اداء ومهارات العاملين القادرين على استثمار الاموال.

2. توفير فريق عمل يتمتع بالخبرة المصرفية.

3. تدريب وتطوير مهارات العاملين باستمرار للوصول الى اداء عالي وينعكس ايجابا على نسبة ارباح المصرف واطمروارية نموه وازدهاره.

## 2. أهداف المصارف الإسلامية

### 4. تحقيق النمو والاستمرارية:

هما هدفان رئيسيان تعمل معظم الإدارات لضمان تحقيقها وتمثل الركيزة لقتصاد الدول وتحقيق معدل نمو يمكنها من الاستمرار والتوسع والصمود في وجه التحديات والمنافسة التي تواجه الأسواق المصرفية.

### 5. التوسع جغرافيا واجتماعيا:

يتوجب على المصارف الإسلامية التوسع جغرافيا لزيادة عدد فروعها داخل المناطق التي تتواجد بها وان تغطي اكبر قدر من مكونات المجتمع وتوفر اوسع قدر من الخدمات الشرعية للمتعاملين معها في مناطق تواجدهم بسهولة ويسر وجذب زبائن جدد.

## 2. أهداف المصارف الإسلامية

### 6. الابتكارية :

تشهد الصناعة المصرفية في عصرنا ارتفاع حجم المنافسة بين المصارف والسوق المصرفية لجذب أكبر عدد من الزبائن واصحاب الودائع والاستثمارات والحسابات الجارية. ومن اجل تحقيق المزيد من النمو والاستمرارية في عمليات الحصول على الارباح، تعمل المصارف على ابتداع وابتكار خدمات وتسهيلات جديدة كي تحافظ على وجودها بكفاءة وتواكب التطورات الحديثة وابتكار اليات واساليب استثمار متطورة من خلال:

1. ابتكار صيغ استثمار شرعية تزيد من فرص التمويل للمشروعات الاستثمارية بما لا يتعارض مع الشريعة واحكامها.

2. حجم ونوعية الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف تشكل معيارا هاما في تصنيف موقع كل منها.

3. تطوير وابتكار خدمات لا تتعارض مع احكام الشريعة الإسلامية

## 2. أهداف المصارف الإسلامية

اهناك عدة اهداف تهم المجتمع والاقتصاد الوطني وتساهم في نشر المفاهيم والقيم الإسلامية ومنها الآتي:

1. تنمية الاقتصاد الوطني والعالمي ودعمه على اسس مثالية وشرعية.
2. السعي لتحرير المعاملات المصرفية من المحظورات الشرعية (الربا والغرر والاحتكار).
3. تحقيق العدل وتوزيع عوائد الثروات بين اصحاب الاموال والقائمين على ادارتها.
4. تنظيم توزيع المنافع الواقعية بين اصحاب رؤوس الاموال والمودعين ومراعاة الجانب الاجتماعي من خلال فريضة الزكاة على راسمال المعاملات ونشر مبادئ الشريعة الإسلامية.
5. تقديم بدائل استثمارية وخدمات مصرفية شرعية تحل محل الخدمات التقليدية التي تدور حولها الشبهات.

تحقيق العدل  
وتوزيع عوائد  
الثروات

تنظيم توزيع المنافع  
الواقعية بين  
اصحاب رؤوس  
الاموال والمودعين

تحرير المعاملات  
المصرفية من  
المحظورات  
الشرعية

هناك عدة  
اهداف تهم  
المجتمع

تقديم بدائل  
استثمارية وخدمات  
مصرفية شرعية

تنمية الاقتصاد  
الوطني والعالمي

### 3. ميزات النظام المصرفي الاسلامي

يتميز النظام المصرفي الاسلامي بعدد من الميزات التي تجنب المتعاملين فيه من ارتكاب المعاصي والحاق الضرر بالمجتمعات والافراد ومنها:

1. النظام المصرفي الهى المباديء.
2. مرجعه الوحي المنزل والسنة النبوية الشريفة.
3. يقوم على اصول ومباديء الهية .
4. تطبيقات مستوحاة من شريعة الله سبحانه وتعالى ( و احل الله البيع وحرم الربا).
5. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بيوع الغرر وربح مالم يضمن او معجوز التسليم والاحتكار.
6. شرح ووضع اليات تطبيق النظام المالي الاسلامي يقع على كاهل الفقهاء التي تقوم على الموائمة بين المباديء الاسلامية وروح الدين الاسلامي.
7. الرقابة مزدوجة 8. الثبات والمرونة 9. التوازن بين الروح والمادة 10. الواقعية.

فالمصارف الاسلامية تعمل كمصارف تجارية ومصارف متخصصة لا تتعامل بالائتمان  
فهي مصارف لا مقرضة ولا مقترضة ولا تتعامل بالفائدة اخذا او عطاءً.

تقدم تمويل وفق صيغ شرعية كالمرابحة والمضاربة والمشاركة وغيرها وفقا لأسس  
علمية فهي تتحمل المخاطرة وتشارك في النتائج ربحا او خسارة.

ترتبط المصارف الاسلامية بزبائنها علاقة شراكة و متاجرة لا علاقة دائن ومدين

## المصارف الاسلامية

لا تتعامل بالفائدة (لا ربوية)

## المصارف التقليدية

التعامل بالفائدة (ربوية)



## علاقة شراكة

يغلب عليها طابع المصارف الشاملة

## علاقة دائن ومدين

قد تمويل قطاع اقتصادي معين



## التكافل الاجتماعي صيغة الزكاة والصدقة والقرض الحسن

التمويل على اساس البيوع والمشاركة والاجارة  
تتحمل مخاطر التشارك بالربح والخسائر

## التكافل الاجتماعي صيغة تبرعات

التمويل على اساس الاقراض

## 4. دور المصارف الإسلامية

تساهم المصارف الإسلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فتح افاق الاستثمار، نشر المبادئ الإسلامية، لا يحمل في طياته اي عدوان على حقوق غير المسلمين وتشكل هيئة الفتوى الشرعية الفارق الجوهرى بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية، مراقبة اعمال المصارف من الواجب والالزام مراقبتها.

خصائص المصارف الإسلامية:

1. عدم تعاملها بالفائدة كونها من الربا

2. وظيفة النقود في المجتمع كونها وسيلة للمتاجرة.

3. نظام الاجر العادل على تقديم الخدمات المصرفية على الصعيد الداخلي دفع الفواتير اجراء تحويلات وعلى الصعيد الخارجي تقديم الضمانات وفتح الاعتمادات.

4. خضوع المصارف الإسلامية للرقابة الشرعية .

شكرا لأصغائكم